

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المركز الجامعي لتيبازة



# دفاتر البحوث العلمية

مجلة علمية محكمة يصدرها المركز الجامعي لتيبازة

عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول

«التراث التاريخي والأثري

لولاية تيبازة»

8-9 ماي 2013

العدد الثاني : جوان 2013

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي لتيبازة



# دفاتر البحوث العلمية

مجلة علمية محكمة يصدرها المركز الجامعي لتيبازة

العدد الثاني

خاص بالملتقى الوطني الأول

«التراث التاريخي والأثري

لولاية تيبازة»

8 - 9 ماي 2013

العدد الثاني : جوان 2013

## قواعد النشر

- يشترط في المقال المقدم إلى المجلة مايلي:
- \* مراعاة الشروط العلمية والمنهجية المعمول بها.
- \* أن يكون المقال أصيلا، ولم ينشر من قبل، وألا يكون مقدا للنشر في مجلة أخرى.
- \* يجب أن يتضمن المقال ملخصا موجزا للبحث.
- \* التأكد من ضبط الآيات القرآنية الكريمة، والحديث النبوي الشريف. ثم الشعر، والألفاظ غير المألوفة والتي هي بحاجة إلى ضبط.
- \* الاهتمام بسلامة اللغة، وقوة العبارة مع جمع التوثيقات والإحالات في نهاية الدراسة، علاوة على ثبت قائمة المصادر والمراجع.
- \* الموضوعات التي تنشر في المجلة تعبر عن آراء الباحثين، ولا مسؤولة للمجلة في هذا الشأن.
- \* تقديم البحث على صيغة (word) في قرص مضغوط (CD) مع نسخة مكتوبة، على ألا يتجاوز عشرين (20) صفحة.
- \* كل مقال لا يحترم المقاييس التقنية والمنهجية والقيم العلمية لا ينشر.
- \* الدراسات والبحوث والمقالات التي تصل إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

ترسل الأعمال إلى العنوان التالي:

عنوان المراسلة

**دفا تر البحوث العلمية**

**المركز الجامعي لتيبازة**

واد مرزوق 42022 تيبازة

Email: Cutipaza@yahoo.fr

دفاتر البحوث العلمية  
مجلة علمية محكمة يصدرها المركز الجامعي لتبليغ  
العدد الثاني - جوان 2013

لجنة القراءة

- فضيلة جنوحات
- عبد الحميد بورايو
- ابراهيم بلحيمر
- نصر الدين زبدي
- مسيكة بوقامة
- نعيمة نصيب
- صليحة بن طلحة
- عبد القادر دحدوح
- عبد القادر كرثيل
- محمد عبورة
- حميد بوحبيب
- عثمان لخلف
- الطاهر لوصيف
- بثينة شريط
- عطيل أحمد (جامعة ران فرنسا)
- صالح بن يوزة
- عيسى قادري (جامعة باريس 8)
- سعيد بن كراد (جامعة الرباط)
- محمد آيت ميهوب (تونس)

❖ المدير المسؤول:

الأستاذة الدكتورة فضيلة جنوحات

مديرة المركز الجامعي

❖ رئيس التحرير:

الشريف مربي

❖ سكرتيرة التحرير:

فلة سليم

رئيسة الملتقى  
فضيلة جنوحات  
مديرة المركز الجامعي

اللجنة العلمية للملتقى  
عبد القادر دحدوح رئيسا

- الشريف مربي
- ناصر الدين زبدي
- محمد المصطفى فلاح
- معروف بلحاج
- محمد عبودة
- محمد عبد المؤمن
- محمد العربي عقون
- محمد شريف حمزة
- عبد الكريم عزوق
- عبد القادر كرليل

اللجنة التنظيمية للملتقى  
الطاهر لوصيف رئيسا

- عثمان لخلف
- جمال سحنون
- تومي صونيا
- ياسين بوزقزة
- حسين آيت عيسى
- مراد كموش
- جمال قاضي
- سليمة عزيزو
- محمد حديدي
- يونس محمد
- الحاج الطاهر زكية
- منصور مليكة
- نوال يزة
- وسيلة ونجلي

## فهرس المحتويات

- 7 ..... كلمة افتتاحية
- فضيلة جنوحات زوجة حرיתי
- 10 ..... تيازة محطات تاريخية ومواقع أثرية
- عبدالقادر دحدوح
- 22 ..... آثار عصور ما قبل التاريخ في منطقة تيازة
- حالة معارف طارق ساحد
- 41 ..... القديسة صالسا، بين الحقيقة والاسطورة
- جهيدة مهنتل
- 49 ..... عبادة القديسين في تيازة في الفترة المسيحية-البيزنطية
- ياسين رابح حاجي
- 75 ..... التوضعات الأثرية بمغارتي راسل بشنوة وسيدي السعيد بتيازة
- سميرة هميل
- 91 ..... ضريح تيازة الملكي مقارنة في تاريخ وهوية هذا المعلم
- محمد العربي عقون
- 105 ..... المعالم الجنائزية بموريطانيا القيصرية
- فريدة عمروس
- 124 ..... الضريح الملكي الموريطاني بين الوصف العام والدراسة العلمية
- الحاج طاهر زكية
- 133 ..... دراسة معمارية فنية مقارنة بين ضريحي المدغاسن والضريح الملكي الموريطاني
- سفيان بوذراع

- مقاربة منهجية للتأريخ باستعمال الفخاريات كأداة - المقبرة الغربية لمدينة  
 تيبازا كنموذج ..... 148  
 مصطفى دربان
- صيانة و ترميم فسيفساء البازليكا الكبيرة بتيبازة ..... 156  
 محمد الشريف حمزة
- المنحوتات الديونيزية لمدينة قيصرية عاصمة موريطانيا القيصرية ..... 168  
 نجمة سراج رميلي
- كتابات أثرية بالمسجد العتيق ومسجد سيدي علي بن مبارك بمدينة القليعة:  
 دراسة وصفية تحليلية ..... 193  
 خيرة بن بلة
- مسجد سيدي علي بن مبارك بمدينة القليعة ..... 214  
 لطيفة بورابة
- فخار منطقة شنوة ..... 234  
 نجوى عطيف
- الحملة الإسبانية على مدينة شرشال وفشلها 1531 ..... 257  
 عبدالقادر بوفكاير
- التطور الاجتماعي و الاقتصادي في منطقة تيبازة أواخر القرن 19 ..... 266  
 فارس كعوان
- تصدي بني مناصر للغزو الفرنسي ما بين عامي 1830 و 1843 ..... 275  
 خديجة كريمي

### القسم الفرنسي :

- Les Trouvailles Monétaires : Monnaies des Fouilles Archéologiques  
 et les Trésors monétaires à Tipasa ..... 3  
 Said DELOUM.S
- Tipaza une ville, un territoire: global numérisé ..... 14  
 Samia BOUDJEBBOUR.S

## كلمة السيدة مديرة المركز في افتتاح أشغال الملتقى

السيد والي الولاية،

السيد رئيس المجلس الشعبي الولائي لولاية تيبازة،

السيدات والسادة ممثلو السلطات المدنية والأمنية والعسكرية،

السادة الضيوف،

إخواني الأساتذة،

أبنائي الطلبة،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

يسعدني ويشرفني أن أرحب بكم وأشكركم على تلبية الدعوة لحضور افتتاح أشغال هذا الملتقى الأول الذي ينظمه المركز الجامعي لتيبازة برعاية معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيد والي الولاية،  
وانها لفرصة مواتية أغتنمها لأتوجه إلى شخصه الكريم بالتحية والتقدير والشكر الجزيل، باسمي الخاص، وبالنيابة عن زملائي الأساتذة على الدعم الكبير الذي بذله في سبيل مساعدتنا على جعل هذه المؤسسة الجامعية واقعا ملموسا، وعلى ترحيبه بكل مبادرة تصدر عن إدارة المركز بغية ترقية النشاط البيداغوجي والعلمي.

أيها الحضور الكريم،

يأتي هذا الملتقى العلمي الوطني الأول الذي ينظمه مركزنا الجامعي في إطار سعينا الحثيث على التفتح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وهي ضرورة حتمية، وواجب تمليه مهام المؤسسات الجامعية، وقد اخترنا التراث التاريخي والأثري لولاية تيبازة موضوعا لهذا الملتقى وبمناسبة شهر التراث لأننا نعرف أن هذا التراث مازال البحث فيه بكرا والتعريف به مُحْتشما، وينبغي دراسته دراسة علمية مُستفيضة .



تيازة ولاية ساحلية أثرية تجمع بين زرقة البحر وخضرة الجبال أول من أسسها الفينيقيون وتعني في لغتهم (الممر) لأنها كانت معبرا وممرًا للناس بين مدينتي إيكوزيوم (الجزائر) وايول (شرشال).

إن تيازة التاريخية والأثرية تزخر بأحداث جسام، وبتراث مادي خصب، يمتد على حقب زمنية ضاربة في القدم.

وإننا إذ نعترم اليوم الإسهام في نفص الغبار عن هذا التراث فلأننا نؤمن بأن الحضارة الإنسانية هي حلقات متصلة، وأن الموضوعية العلمية تقتضي منا أن نعترف لمختلف الأمم، بما قدمت من جهد حضاري، وما أسهمت به في ترقية المعرفة البشرية، وما بنته من صروح، وما خدمت به الإنسانية وأفادتها به.

### أيها الحضور الكريم،

ولقد خلد مفدي زكرياء رحمه الله جانبا من آثار تيازة وتاريخها حينما وقف على باب

القيصرية قائلا :

- أشرشال هلا تذكرت يوبا؟
- ومن لقبوا عرشك القيصريه؟
- ومن مصروك فنافست روما؟
- وشرفت أقطارنا المغربية
- لماذا يُلقب يوبا بثان؟
- أما حقق السبق في المدينه؟
- وباهى بشرشال جنة عدن
- وزان حداثتها السندسيه
- أما كان أول من خط رسما
- لوجه جزيرتنا العرييه؟
- أما شاد يوبا بشرشال للعلم
- أول جامعة أثريه؟

وهو محق في ذلك، من حقنا أن نفتخر بالتراث العسكر للملك الأمازيغي يوبا الأب، وبمقاومته الباسلة للاحتلال الروماني، كما أنه من واجبنا أن نفتخر في الوقت ذاته بما حققه يوبا الثاني ( الابن ) من تراث ثقافي وعلمي، وما وفره لشعبه من حياة رخاء وما شيد من عمران، وما ترك وراءه من علوم ومعارف، جعلت منه أحد كبار علماء عصره. وإن تراثه المعرفي الذي ضمه كتابه «ليبىكا» يشهد على ما بلغه هذا الملك من تبحر في العلوم والفنون.

تلك هي محطات تستوقفنا، وتفرض علينا النظر إليها بعين العقل، وباستخدام المناهج العلمية لتقييم تجارب هؤلاء السلف، وما كان لهم من نقاط قوة وما عليهم من عناصر

ضعف، لأن ذلك يعد شيئاً ضرورياً بالنسبة إلينا من أجل استكمال المسيرة، وتأدية الدور المنوط بنا، لنترك نحن أيضاً بصماتنا في هذا التاريخ الإنساني الشامل الحافل بالأحداث والوقائع.

في الختام، لا يسعني إلا أن أتوجه مرة أخرى إلى السيد والي الولاية ومساعديه جميعاً على دعمهم لنا وحضورهم معنا، وتشريفهم لهذا الملتقى بالرعاية.

كما لا يفوتني أن أتوجه إلى معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالامتنان والتقدير والتحية الخالصة على تمييزه لهذا الحدث العلمي وتكرمه برعايته.

وأشكر السادة الأساتذة من مختلف جامعات الوطن الذين سيسهمون بمدخلاتهم في هذا الملتقى وبنقاشهم العلمي المفيد، وأتمنى لهم إقامة طيبة بيننا في هذه الولاية الجميلة المضيفة.

هذا من غير أن أنسى أعضاء اللجنتين العلمية والتنظيمية، وكذا المؤسسات التي دعمت هذا الملتقى مادياً، فإلى هؤلاء جميعاً أقدم شكري وعرفاني.

والسلام عليكم.